

Distr.: General
14 July 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى التعديل الوارد في الوثيقة S/2020/690، الذي اقترحه الاتحاد الروسي، على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684 والذي قدمته بلجيكا وألمانيا فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط". وقد تمت عملية التصويت مع مراعاة الظروف الراهنة الاستثنائية المتصلة بممارسات المجلس وأساليب عمله ووفقاً للإجراء المبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (S/2020/253)، وهو إجراء أُقرّ في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا.

وحصل الاقتراح على خمسة أصوات مؤيدة (الاتحاد الروسي، وجنوب أفريقيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والصين، وفيت نام) وستة أصوات معارضة (إستونيا، ألمانيا، بلجيكا، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية)، وامتناع أربعة أعضاء عن التصويت (إندونيسيا وتونس والجمهورية الدومينيكية والنيجر). ولم يُعتمد المقترح لعدم حصوله على العدد المطلوب من الأصوات. وعملاً بذلك الإجراء، أرفق طيه نسخاً من الوثائق ذات الصلة:

رسالتي المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 الموجهة إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (انظر المرفق الأول)، التي طرحت فيها للتصويت التعديل المقترح الوارد في الوثيقة S/2020/690 على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684 (انظر الضميتين الملحقتين بالمرفق الأول)؛

الرسائل الواردة رداً من أعضاء مجلس الأمن، والتي تبين مواقفهم الوطنية بشأن التعديل المقترح (انظر المرفقات من الثاني إلى السادس عشر)؛

البيانات التي قدمها فيما بعد أعضاء مجلس الأمن، تعليلاً لتصويتهم (انظر المرفق السابع عشر).

وستصدر هذه الرسالة وضميمتها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كريستوف هويسغن

رئيس مجلس الأمن



المرفق الأول

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

وفقا للإجراء الذي اتفق عليه أعضاء مجلس الأمن في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، على النحو المبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى جميع أعضاء المجلس (S/2020/253)، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

ناقش أعضاء المجلس مشروع قرار قدمته ألمانيا وبلجيكا فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط". ومشروع القرار هذا، الوارد في الوثيقة S/2020/684 والمرفق طيه، وضع باللون الأزرق (انظر الضميمة الأولى).

وفي هذا الصدد، أود أن أوجه انتباهكم إلى الرسالة المرفقة الموجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي (S/2020/690) التي تقترح إدخال تعديل على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684 (انظر الضميمة الثانية).

وتنص المادة 33 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، في جملة أمور، على أن اقتراح إدخال تعديل تكون له الأسبقية "على جميع الاقتراحات الرئيسية ومشاريع القرارات المتصلة بالموضوع المعروض على الجلسة".

وبصفتي رئيسا لمجلس الأمن، ومع مراعاة الظروف الاستثنائية الحالية فيما يتعلق بممارسات المجلس وأساليب عمله، ولا سيما عدم وجود "جلسات" على النحو المشار إليه في المادة 33، فإنني أطرح التعديل المقترح في الرسالة المرفقة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي (S/2020/690) للتصويت. وتبدأ فترة التصويت على هذا التعديل في الساعة 12/00 صباحا يوم 11 تموز/يوليه 2020 وتنتهي في الساعة 12/00 ظهر يوم 11 تموز/يوليه 2020.

ويرجى تقديم تصويتكم (مؤيدين أو معارضين أو ممتنعين عن التصويت) على التعديل المقترح إدخاله على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684 عن طريق توجيه رسالة إلى مديرة شعبة شؤون مجلس الأمن في الأمانة العامة (egian@un.org)، موقعة من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة في غضون فترة التصويت المبينة أعلاه ومدتها 12 ساعة.

(توقيع) كريستوف هويسغن

رئيس مجلس الأمن

S/2020/684

الأمم المتحدة

Provisional
10 July 2020
Arabic
Original: English



ألمانيا وبلجيكا: مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إنه يشير إلى قراراته 2042 (2012) و 2043 (2012) و 2118 (2013) و 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2175 (2014) و 2191 (2014) و 2209 (2015) و 2235 (2015) و 2254 (2015) و 2258 (2015) و 2268 (2016) و 2286 (2016) و 2332 (2016) و 2336 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020)، وإلى بياناته الرئاسية المؤرخة 3 آب/أغسطس 2011 (S/PRST/2011/16) و 21 آذار/مارس 2012 (S/PRST/2012/6) و 5 نيسان/أبريل 2012 (S/PRST/2012/10) و 2 تشرين الأول/أكتوبر 2013 (S/PRST/2013/15) و 24 نيسان/أبريل 2015 (S/PRST/2015/10) و 17 آب/أغسطس 2015 (S/PRST/2015/15)، و 8 تشرين الأول/أكتوبر 2019 (S/PRST/2019/12)،

وإنه يؤكد من جديد التزامه القوي بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإنه يرى أن الوضع الإنساني المروع في سوريا لا يزال يشكل خطراً يهدد السلام والأمن في المنطقة،

وإنه يؤكد أن الدول الأعضاء ملزمة، بموجب المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة، بقبول قرارات المجلس وتنفيذها،

1 - يطالب بالتنفيذ الكامل والفوري لجميع أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة كلها، بما في ذلك القرارات 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020)؛

2 - يقرر تجديد الإجراءات التي أقرها في الفقرتين 2 و 3 من قراره 2165 (2014)، لمدة اثني عشر شهراً، أي حتى 10 تموز/يوليه 2021، باستثناء معابر الرمثا واليعربية وباب السلام الحدودية؛

3 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يوافق المجلس بإحاطة شهرية وأن يقدم تقريراً بانتظام، كل 60 يوماً على الأقل، بشأن تنفيذ القرارات 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020) وهذا القرار وبشأن امتثال جميع الأطراف المعنية في سوريا، **ويطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يواصل إدراج معلومات في تقاريره عن الاتجاهات العامة فيما يتعلق بإيصال مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية عبر خطوط النزاع وعبر الحدود ومعلومات مفصلة عن المساعدات الإنسانية التي تسلّم في إطار عمليات الأمم المتحدة الإنسانية عبر الحدود، بما يشمل عدد المستفيدين ومواقع تسليم المعونة على صعيد المناطق وحجم الأصناف المسلّمة وصيغتها؛

4 - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

الضميمة الثانية

رسالة مؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم

أود أن أوجه انتباهكم إلى أن مشروع القرار الذي قدمته ألمانيا وبلجيكا بشأن الآلية العابرة للحدود لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية لا يعكس الشواغل المبدئية التي أثارها الوفد الروسي.

ولذلك، أطلب طرح التعديل التالي على الفقرة 3 من منطوق مشروع القرار المذكور أعلاه للتصويت قبل إجراء التصويت على المشروع بأكمله:

”وكذلك معلومات عن الأثر الإنساني المباشر وغير المباشر الناجم عن التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على سورية“،

بحيث يصبح نص الفقرة 3 من المنطوق على الشكل التالي:

”يطلب إلى الأمين العام أن يوافي المجلس بإحاطة شهرية وأن يقدم تقريراً بانتظام، كل 60 يوماً على الأقل، بشأن تنفيذ القرارات (2014) 2139 و (2014) 2165 و (2014) 2191 و (2015) 2258 و (2016) 2332 و (2017) 2393 و (2018) 2401 و (2018) 2449 و (2020) 2504 وهذا القرار، وبشأن امتثال جميع الأطراف المعنية في سوريا، ويطلب كذلك إلى الأمين العام أن يواصل إدراج معلومات في تقاريره عن الاتجاهات العامة فيما يتعلق بإيصال مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية عبر خطوط النزاع وعبر الحدود، ومعلومات مفصلة عن المساعدات الإنسانية التي تسلّم في إطار عمليات الأمم المتحدة الإنسانية عبر الحدود، تشمل عدد المستفيدين ومواقع تسليم المعونة على صعيد المناطق وحجم الأصناف المسلمة وصيغتها، وكذلك معلومات عن الأثر الإنساني المباشر وغير المباشر الناجم عن التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على سورية“.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

المرفق الثاني

**رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لبلجيكا لدى الأمم المتحدة**

أشير إلى رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 بشأن التعديل المقترح في الرسالة المرفقة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي على مشروع القرار الذي قدمته بلجيكا وألمانيا، فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط" (S/2020/690).

ووفقاً للإجراء المحدد لاتخاذ القرارات في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا، تصوت بلجيكا معارضة للتعديل المقترح. وفي هذه المرحلة، لا يعترض وفدي تقديم تعليل للتصويت.

(توقيع) مارك بيكستين دو بوتسوريفا

السفير

الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للسين لدى الأمم المتحدة

أشكركم وأشكر فريقكم على الدعم القوي المستمر لتيسير إجراءات التصويت.

أرجو التكرم بالإحاطة علما بأن الصين تصوت مؤيدة التعديل الذي اقترحه الاتحاد الروسي، على النحو الوارد في الوثيقة S/2020/690، على مشروع القرار الذي قدمته بلجيكا وألمانيا في الساعة 21/00 من يوم 10 تموز/يوليه فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط" (S/2020/684).

(توقيع) جانغ جون

السفير

الممثل الدائم للسين لدى الأمم المتحدة

المرفق الرابع

رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المبعوث الخاص للجمهورية الدومينيكية إلى مجلس الأمن

أشير إلى رسالتكم المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 المتعلقة باقتراح الممثل الدائم للاتحاد الروسي إدخال تعديل على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684 في إطار بند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط".

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، يمتنع وفد الجمهورية الدومينيكية عن التصويت على التعديل المقترح المذكور أعلاه.

(توقيع) خوسيه سنغر وايسنغر

السفير

مبعوث الجمهورية الدومينيكية الخاص إلى مجلس الأمن

المرفق الخامس

**رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لإستونيا لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أبلغكم، سيدي الرئيس، وفقا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة، بأن وفد بلدي يصوت معارضا التعديل الذي اقترحه الاتحاد الروسي، والوارد في الوثيقة S/2020/690، على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684، فيما يتعلق ببند جدول الأعمال المعنون "الحالة في الشرق الأوسط" (المساعدات الإنسانية عبر الحدود في سورية)، والمزمع اعتماده في 11 تموز/يوليه 2020.

(توقيع) سفين يورغنسن

السفير

الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

المرفق السادس

رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل بالفرنسية]

أشير إلى رسالة الرئاسة الألمانية للمجلس المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020، التي تدعو أعضاء المجلس إلى التصويت على التعديل الذي قدمته روسيا، والوارد في الوثيقة S/2020/690، على مشروع القرار المتعلق بالمساعدة الإنسانية عبر الحدود في سورية، في إطار البند "الحالة في الشرق الأوسط"، الوارد في الوثيقة S/2020/684. تصوت فرنسا معارضة.

(توقيع) نيكولا دو ريفيير

السفير

الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

المرفق السابع

رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لألمانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم ردا على رسالة رئاسة مجلس الأمن المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 التي
تشرع بها في إجراء تصويت خطي، تمشيا مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين أعضاء مجلس الأمن.

فيما يلي تصويت جمهورية ألمانيا الاتحادية على التعديل الذي قدمه الاتحاد الروسي
(S/2020/690) على مشروع القرار الذي قدمته ألمانيا وبلجيكا فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في
الشرق الأوسط"، الوارد في الوثيقة S/2020/684.

تصوّت جمهورية ألمانيا الاتحادية معارضة التعديل المذكور أعلاه.

(توقيع) كريستوف هويسغن

السفير

الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

المرفق الثامن

**رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة**

أكتب إليكم بالإشارة إلى الرسالة التي وجهها الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة، بصفته رئيس مجلس الأمن، المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020، بشأن التعديل المقترح من الاتحاد الروسي (S/2020/690) على مشروع القرار المتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة في الشرق الأوسط" (S/2020/684).
وأشير بموجبه إلى أن إندونيسيا تمتنع عن التصويت على الاقتراح المذكور.

(توقيع) ديان تريانسياه دجاني

السفير

الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

**رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للنيجر لدى الأمم المتحدة**

أكتب إليكم ردا على رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020، التي تدعو أعضاء المجلس إلى الإعراب عن تصويتهم على التعديل الذي قدمه الاتحاد الروسي الوارد في الوثيقة S/2020/690 على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684 الذي قدمته ألمانيا وبلجيكا في إطار بند "الحالة في الشرق الأوسط".

وفقا للإجراءات المؤقتة المتفق عليها لاتخاذ القرارات خلال فترة التقييدات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، يشرفني أن أشير إلى أن جمهورية النيجر تقرر الامتناع عن التصويت على التعديل المذكور.

(توقيع) عبدو أباري

السفير

الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

المرفق العاشر

**رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أفيدكم بتلقي رسالتكم المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 بشأن الشروع في إجراء التصويت على التعديل الذي اقترحه الوفد الروسي على مشروع القرار S/2020/684.

وفقا للإجراء المتبع في اتخاذ قرارات مجلس الأمن الذي يجري العمل به خلال فترة التقييدات المفروضة على التنقل في نيويورك بسبب جائحة فيروس كورونا، الوارد في رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 (S/2020/253)، يشرفني أن أبلغكم بأن الاتحاد الروسي يصوت مؤيدا تعديل مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

المرفق الحادي عشر

رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة
لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى الاقتراح الذي قدمه الاتحاد الروسي (S/2020/690) بإدخال تعديل على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684.

وأود أن أبلغكم في ذلك الصدد أن سانت فنسنت وجزر غرينادين تصوت مؤيدة التعديل المذكور أعلاه.

(توقيع) إنغا روندا كنغ

السفيرة

الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة.

المرفق الثاني عشر

**رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة**

أشير إلى رسالتكم المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 بشأن مشروع قرار مجلس الأمن بشأن "الحالة في الشرق الأوسط"، الوارد في الوثيقة S/2020/684.

يصوت وفد جمهورية جنوب أفريقيا مؤيدا للتعديل الذي اقترحه الاتحاد الروسي والوارد في الرسالة S/2020/690 فيما يتصل بمشروع القرار المذكور أعلاه.

(توقيع) جيرى ماثيوز ماتجيبلا

السفير

الممثل الدائم لجمهورية جنوب أفريقيا

المرفق الثالث عشر

رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لتونس لدى الأمم المتحدة

عظفا على الرسالة المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 الموجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي إلى الممثل الدائم لألمانيا (S/2020/690)، بصفته رئيسا لمجلس الأمن، والتي تتضمن التعديل الروسي المقترح على الفقرة 3 من منطوق مشروع القرار الذي قدمته ألمانيا وبلجيكا على النحو الوارد في الوثيقة S/2020/684، أود أن أبلغكم بأن تونس تمتنع عن التصويت على التعديل المذكور.

(توقيع) قيس قبطني

السفير

الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

المرفق الرابع عشر

**رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بأعمال
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة**

بالإشارة إلى رسائل رئيس مجلس الأمن المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020، فإن المملكة المتحدة:

تصوت معارضة التعديل الذي اقترحه الاتحاد الروسي S/2020/690 على مشروع القرار
S/2020/684، المتعلق ببند جدول الأعمال المعنون "الحالة في الشرق الأوسط"؛

وتصوت معارضة التعديل الذي اقترحه الاتحاد الروسي S/2020/691 على مشروع القرار
S/2020/684، فيما يتصل ببند جدول الأعمال المعنون "الحالة في الشرق الأوسط"؛

وتصوت معارضة التعديل الذي اقترحه الصين S/2020/692 على مشروع القرار S/2020/684،
فيما يتصل ببند جدول الأعمال المعنون "الحالة في الشرق الأوسط".

(توقيع) جوناثان ألن

السفير

القائم بأعمال المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

المرفق الخامس عشر

رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة
للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

فيما يتعلق بالتعديل المقترح على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/684، على النحو المبين
في الرسالة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي (S/2020/690)، تصوت
الولايات المتحدة الأمريكية معارضة.

(توقيع) كيلي كرافت

السفيرة

الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

المرفق السادس عشر

**رسالة مؤرخة 11 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لفييت نام لدى الأمم المتحدة**

بالإشارة إلى رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 10 تموز/يوليه 2020 المتعلقة بالتعديل الذي اقترحه الاتحاد الروسي، على النحو الوارد في الوثيقة S/2020/690، على مشروع القرار الوارد في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الحالة في الشرق الأوسط"، الوارد في الوثيقة S/2020/684، أود أن أبلغكم بموجبه أن فييت نام تصوت مؤيدة التعديل المذكور.

(توقيع) دانغ دينه كوي

السفير

الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

المرفق السابع عشر

بيان البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

لقد صوتت المملكة المتحدة معارضة التعديلات التي اقترحتها الاتحاد الروسي والصين. ونأسف أسفا بالغاً لأن هذه التعديلات أخرت من دون داع التصويت على مشروع القرار الذي أعده القائم بالصياغة، ما تسبب في انتهاء ولاية المعونة الإنسانية عبر الحدود.

وجاء هذا في أعقاب عملية استخدمت فيها روسيا والصين حق النقض مرتين لمعارضة الترتيبات التي تحظى بدعم الأمين العام للأمم المتحدة والوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركائها.

إن تصويتها وهذه التعديلات التي تتسبب في التأخير تنسم باللامسؤولية بصفة خاصة، في وقت يتكاتف فيه العالم لمكافحة جائحة فيروس كورونا وفي ضوء قرار مجلس الأمن الذي دعا إلى تقديم المساعدة الإنسانية بطريقة آمنة ومستدامة ومن دون عوائق، وتوفير الخدمات ذات الصلة بواسطة جهات فاعلة إنسانية محايدة، وفقاً لمبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلالية.

ونلاحظ أن روسيا استخدمت مؤخراً حق النقض للمرة السادسة عشرة ضد نص يتعلق بالحالة في سورية. إن النزول المستمر عند رغبات نظام الأسد القاتل ليس سوى طريقة واحدة أظهر بها الاتحاد الروسي افتقاراً واضحاً إلى الإنسانية عندما يتعلق الأمر بالشعب السوري.

ويحدونا أمل صادق في أن يتمكن المجلس الآن من التحرك بسرعة للتصويت على مشروع القرار الذي قدمه القائم بالصياغة، وأن يمكّن الأمم المتحدة وشركاءها المنفذين من مواصلة تقديم المعونة الإنسانية المنقذة للحياة لمن تمس حاجتهم إليها.